في افتتاح ورشة أنشطة التغذية المدعومة من الاتحاد الأوروبي واليونيسيف

د. الجنيد: أزمة غذاء حقيقية تعاني منها جميع محافظات الجمهورية

صنعاء/ بشير العزعي:

عقدت أمس بالعاصمة صنعاء ورشة العمل الوطنية التشاورية التخطيطية لتنفيذ أنشطة التغذية المدعومة من الاتحاد الأوروبي ومنظمة اليونيسيف والتي نظمتها إدارة التغذية بوزارة الصحة العامة والسكان .

وفي افتتاح الورشة أكد الدكتور ماجد الجنيد وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية الصحية الأولية أهمية تنفيذ مشروع دعم الأمن الغذائي في اليمن والممول من الاتحاد الأوروبي واليونيسيف للإسهام في خفض الفقر ورفع مستويات الأمن الغذائي لدى الأسر الريفية.

وقال أن دعم الاتحاد الأوروبي على الرغم من الحداثة النسبية لبدء الدعم المباشر منه لمشاريع الصحة في الجمهورية اليمنية يمتد لقرابة العقد من الزمان وقد استمر وكان على مستوى عال من الالتزام بقضايا الصحة. كما أن الشراكة مع منظمة اليونيسيف تمتد لسنوات طويلة ولها باع طويل في كثير من الأنشطة الصحية مرحبا بمثل هذه الشراكة والعمل مع مختلف شركاء التنمية العاملين في القطاع الصحي في الجمهورية اليمنية من اجل خدمة أهداف التنمية الصحية في إطار التنمية الشاملة.

وأوضح أن الوضع التغذوي في اليمن والذي لا يخفى على احد قد انتقل من وضع سيئ إلى أزمة حقيقية وفعلية تعاني منها جميع محافظات الجمهورية وعلى مستويات متباينة ليست مقتصرة على شريحة عمرية معينة بل تمتد إلي جميع الفئات والشرائح العمرية على مستوي المجتمع اليمني وهي لم تعد قضية فقط ولكن أصبحت أزمة حادة يتوجب على الجميع أن يقف أمامها بمسئولية وان نبدأ باتخاذ إجراءات لمواجهة هذه الأزمة.

وأشار إلى أن قضية التغذية قضية متعددة الجوانب وهي ليست قضية صحية بل قضية صحية اجتماعية اقتصادية ثقافية تتعلق بكثير من الجوانب ولذلك يجب أن تكون تدخلاتنا في هذا الجانب تراعي مختلف القطاعات ويجب أن تكون في إطار شراكة واسعة بين مختلف الجهات والقطاعات من جهات حكومية ومانحين ومنظمات مجتمع مدني..مؤكدا أهمية مساهمة الجميع والمشاركة في جهود مكافحة سوء التغذية في الجمهورية اليمنية وبمختلف التدخلات.

وقال: لا يمكن لوزارة الصحة العامة والسكان أن تحقق بمفردها أي تقدم ملحوظ في مكافحة سوء التغذية ما لم تكن هناك شراكة..مضيفاً بأن الوضع الحرج في بلادنا واضح من خلال مؤشرات سوء التغذية والتي هي وللأسف الشديد الأسوأ على مستوى الإقليم وعلي المستوي العالمي.

وأشار الجنيد إلى أن المرحلة حرجة والوضع يحتاج إلى توحيد الجهود وأن هناك الكثير من المبادرات التي تمت لتوحيد الجهود والعمل سوية في إطار فريق واحد ..متمنيا أن تنعكس الجهود المبذولة علي ارض الواقع وان تتم على مستوى الميدان والأنشطة الميدانية المنفذة من قبل جميع المنظمات المانحة .

وأوضح انه ما يزال هناك نوع من ضعف التنسيق على المستوي الميداني وهناك الكثير من الأنشطة المتداخلة التي تنفذ ميدانيا وأن هناك الكثير من المانحين يقدمون الدعم ولكن كان يمكن لهذا الدعم أن يكون له اثر اكبر لو كان في إطار من التنسيق والتعاون بين مختلف المانحين و شركاء التنمية من جهة والوزارة من جهة أخرى.

واعتبر عقد هذه الورشة فرصة لوضع آليات أكثر وضوحا للتنسيق على مستويات التنفيذ في الميدان . مؤكدا أن هذا المشروع هو مشروع للتغذية بهدف التنمية وليس مشروعا للطوارئ ويجب أن يكون هناك علاقة واضحة بين مشاريع التغذية في الجانب التنموي وبين ما يجري من أنشطة وتدخلات في مجالات الطوارئ لأننا نتحدث عن قضية واحدة و أكثر خصوصية وهي تنمية صحية في إطار تنمية شاملة.

وأوضح أن الحكومة اليمنية خلال الفترة السابقة أبدت مستويات عالية من الالتزام وتجسد ذلك خلال العامين الماضيين من خلال إستراتيجيتين وطنيتين رئيسيتين هما إستراتيجية الأمن الغذائي التي تم إعدادها بالتعاون بين الحكومة اليمنية والمانحين وأيضا الإستراتيجية الوطنية للتغذية التي تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء وهي إستراتيجية خاصة بوزارة الصحة العامة والسكان.

وقال الجنيد أن جميع الأطر التنظيمية والتشريعية الآن موجودة على ارض الواقع وأصبحت متاحة وتم إعدادها على مستويات عالية من التقنية وكانت بشراكة مع منظمات دولية وقد تم الاستفادة من خبرات فنية محلية وخارجية فيها. وأن المطلوب اليوم أن ننتقل بهذه الاستراتيجيات الوطنية من الواقع النظري إلى واقع التطبيق على ارض الميدان.

ولفت إلى أن حجم الاحتياج في جانب سوء التغذية ما يزال مهولاً وكبيراً جدا ولن يكون هناك اثر للدعم المقدم ما لم يتزايد حجمه لهذا الجانب من قبل جميع المانحين..داعيا المانحين إلى وضع قضية التغذية كأولوية في إطار تدخلاتهم لمواجهتها باعتبارها قضية ذات بعدين أنساني وتنموي.

من جانبه أوضح السيد فيليب جال مستشار التعاون التنموي ببعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن أن الأمن الغذائي كان من أولويات الاتحاد الأوروبي منذ بدء برامجه في اليمن.

وقال لقد تمت الموافقة على هذا البرنامج في عام 2009وتم التوقيع عليه في عام 2010 وقد قررنا أن نشارك اليونيسيف في هذا المشروع لأن نهج اليونيسيف هو نهج شامل ويعالج قضايا سوء التغذية في كل الاتجاهات.وأن سبب رغبتنا بالعمل مع اليونيسيف في هذا المجال أن لديهم شبكة وقدره على الوصول لا نمتلكها نحن لأسباب أمنية.

وأضاف :هذا المشروع قد تم اختياره لعدد محدد من المحافظات وسنحاول أن نعالج هذه القضايا أولا في هذه المحافظات لنتعلم ما هي الطرق الأمثل لحشد المجتمعات المحلية وأيضا الخدمات العامة في هذه القضية المهمة.

وأوضح أن الطريقة الفعالة هي الإدارة المجتمعية لحالات سوء التغذية والتي ينبغي أن تتطور الآن وأن نركز خلال الأعوام القادمة على هذا المجال لنحاول الحصول على نتائج على المستوى المحلي .

معتقدا أن ثمة تجربة في هذا الأمر من قبل المجتمع المدني وأنه قد حان الوقت لان يكون هناك منهجيات رسمية لمعالجات حالات سوء التغذية وإشراك المجتمعات المحلية وتنظيمها وخاصة التجمعات النسوية.

مشيرا إلى أن اليمن يعاني من نسب عالية لحالات سوء التغذية المزمنة والتي تتطلب مدخلات من الجميع والاسترشاد بجميع الخبرات في المجالات المختلفة.

وقال بان العمل لمكافحة حالات سوء التغذية هو عمل مهم للغاية وأن الاتحاد الأوروبي يدعم الأمن الغذائي وقد شارك في تحضير استراتيجيات الأمن الغذائي التي تم الموافقة عليها من قبل الحكومة ، كما اشترك في تمويل نظام معلومات الأمن الغذائي الذي يتم حاليا تجربته في محافظة الحديدة ويتوقع أن يتوسع إلى محافظات أخرى بدعم من الحكومة اليمنية.. منوها بأهمية المعلومات التي وفرها برنامج الغذاء العالمي من خلال المسح الشامل الذي قام بتنفيذه خلال الفترة الماضية.

مضيفاً انه سيكون هناك مجموعة من المقترحات من منظمات المجتمع المدني للمشاركة في البرامج المستقبلية للأمن الغذائي . متوقعا أن تكون هناك شراكة مثمرة وبصفه خاصة مع وزارة الصحة العامة والسكان ومع اليونيسيف في تنفيذ هذا المشروع..معربا عن شكره لوزارة الصحة ولليونيسيف ولجميع الشركاء في مجال التغذية على حضورهم ومشاركتهم في هذه الفعالية الهامة.

وقال بأن من المهم الآن وبعد الأحداث التي شهدتها اليمن خلال العامين الماضيين أن نعالج قضايا هامة مثل قضية سوء التغذية .

معلقا آمالاً كبيرة على مختلف الشركاء في توليد أفكار جديدة ومناهج فاعلة لمكافحة حالات سوء التغذية في السياق اليمني .

من جهته أكد الدكتور اوجستينو منيري مدير قسم بقاء ونمو الطفل بمنظمة اليونيسيف أهمية المشروع الذي يموله الاتحاد الأوروبي وتساهم فيه اليونيسيف والذي يوفر فرصة ذهبية للنظر للتغذية من جوانب قطاعية متعددة.

وقال إن هذا المشروع سيهتم أيضا ببناء القدرات وإدراج عملية التغذية في المناهج التعليمية وكذلك إدخال كوادر جديدة في مجال التغذية والذي سيساعد كثيرا في معالجة هذه المشكلة. مستعرضا مخاطر سوء التغذية على صحة وحياة الأطفال..موضحا أن الخبراء يقولون أن اليمن نتيجة لسوء التغذية فيها لن تتمكن من الوصول إلى العالم الصناعي إلا بحلول العام 2030 والمطلوب هو التعاون وأن يوفروا عدة إجراءات فيما يتعلق بالتغذية والإصحاح البيئي والتدخلات في المدارس ومراقبة تغذية الأمومة وهذه الأشياء مطلوبة على مستوى المحافظات والمديريات لتخفيض حالات سوء التغذية.

وأشار إلى أن مساهمات الاتحاد الأوروبي واليونيسيف ستساعد في ضمان بقاء الأطفال والنساء على قيد الحياة ولابد من ضمان أن يكون هناك خطة عملية ورفع التقارير.

وأشار إلى أن لجنة التسيير لهذا المشروع التي ستلعب دوراً مهماً في ضمان التنفيذ ورفع التقارير لانجازات المشروع..متطلعا إلى أن يكون المشروع ناجحاً و يعكس التعاون ومدى قوة التعاون والتنسيق.

حضر الورشة الدكتورة جميلة الراعبي وكيلة وزارة الصحة لقطاع السكان وعدد من مدراء مكاتب الصحة في المحافظات وممثلي الجهات ذات العلاقة.

مؤسسة (خذ بيدي) تحتفل بتخرج دفعة من المعاقات في مجال الحرف اليدوية بصنعاء

صنعاء/ سبأ:

احتفلت مؤسسة خذ بيدي التنموية الخيرية لذوي الإعاقة والمجلس الثقافي البريطاني أمس بصنعاء بتخرج دفعة جديدة من المعاقات في مجالات الحرف اليدوية.

وفي الحفل أشارت المدير التنفيذي للمؤسسة هدى هيثم إلى أنه تم تأهيل المتدربات على مدى شهرين لعمل مشاريع خاصة بهن ودمجهن في المجتمع لممارسة حياتهن الطبيعية دون الاتكال على الغير.

بدورها أوضحت مساعدة مدير مشاريع المجلس البريطاني الثقافي إلهام القهالي أن المجلس يهدف من تأهيل المتدربات المعاقات خلق فرص عمل لهن.. وحثت الخريجات على مواصلة العمل في هذا المجال ونشر الخبرة التي اكتسبنها إلى غيرهن.

من جانبه أكد مدير إدارة ذوي الاحتياجات الخاصة بالأمانة عبدالله بنيان أن تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر من حقوقهم المكفولة، مشيرا إلى ضرورة التعامل مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وليس مع إعاقتهم.

إلى ذلك اعتبرت صباح العقبي في كلمة الخريجات أن التدريب سلاح في يد المتدربات مكنهن من اكتساب مهنة في مجالات الرسم على الزجاج، وصناعة الورود، والفخاريات.

تخلل الحفل فقرات فنية ومسرحية عبرت عن معانات ذوي الإعاقة، وافتتاح معرض منتجات الخريجات.

وفي ختام الحفل كرمت المدير التنفيذي لمؤسسة خذ بيدي ورئيسة جمعية أمان للكفيفات صباح خريش الخريجات.

عطية يناقش مع مدير شركة الأهرام ترتيبات تزويد الحديدة بـ (10) ميجاوات من الطاقة الكهربائية المشتراة

الحديدة/ أحمد كنفاني:

التقى محافظ الحديدة أكرم عبدالله عطية أمس مدير عام شركة الأهرام حسن عبده جيد و ناقش اللقاء تحديد احتياجات المحافظة من الطاقة المشتراة التي تم تحويلها إلى محافظة عدن خلال بطولة خليجي (20) التي أقيمت فيها أواخر العام 2010م.

وفي اللقاء أشار المحافظ عطية إلى احتياج المحافظة في الفترة الراهنة لإعادة إمدادها بـ(10) ميجاوات من إجمالي (20) ميجاوات التي تم تحويلها من الحديدة إلى عدن واتخاذ الإجراءات الخاصة بتمديد عقد التوليد مع الشركة لمدة عامين قادمين، لما من شأنه التغلب على العجز الكامن في التيار الكهربائي وتوفير احتياجات المحافظة من الطاقة خلال فترة الصيف والتخفيف من معاناة المواطنين جراء كثرة الانطفاءات الكهربائية.

ولفت المحافظ إلى أن قيادة المحافظة ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك والتخاطب مع وزارة المالية لتوفير الاعتمادات المطلوبة لتغطية كلفة شراء (10) ميجاوات.

من جانبه أبدى مدير عام شركة الأهرام تفهم وتعاون الشركة مع المحافظة وإمدادها بالطاقة الإسعافية (10) ميجاوات في حال موافقة وزارة المالية على اعتماد المبالغ المطلوبة وتزويدها بها خلال (3) أيام.

دورة تدريبية حول القيادة في مجال الإيدز للفئات الأكثر عرضة للإصابة في عدن

عدن / أشجان المقطري:

بدأت أمس في محافظة عدن دورة تدريبية حول القيادة في مجال الايدز للفئات الأكثر عرضة للايدز تقيمها جمعية المرأة للتنمية المستدامة فرع عدن بدعم وتمويل من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) والأوبك (OFID) للتنمية.

وتتلقى (20) مشاركة من مديريات محافظة عدن من الفئات الأكثر عرضة (FSW) لمخاطر عدوى الإيدز معلومات ومعارف علمية ومحاضرات حول أهداف الورشة والتعريف ببرنامج الورشة وضوابط الورشة واختبار قبلي والخارطة الذهنية ومسابقة حول المعرفة بالإيدز والعدوى المنقولة جنسياً وحقائق أساسية عن الإيدز والتفاوض والرسائل التوعوية الأساسية حول الإيدز.

كما يتم استعراض سبل القضاء على أشكال الوصمة والتمييز ضد المتعايشين مع الفيروس ولمحة عن الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة وحقائق أساسية عن العدوى المنقولة جنسياً واختبار بعدي وجلسة ختامية.

وأشار منسق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدكتور/ فؤاد الصبري إلى أن هذه الدورة تأتي ضمن خطة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في استهداف الفئات عالية الخطورة وكيفية إيصال المعلومات المطلوبة للوقاية والحماية من الأمراض المنقولة جنسياً ومنها الإيدز.

وأضاف: المعلومات مهمة جداً لتغيير كثير من السلوكيات التي تسبب الكثير من المشاكل الصحية والنفسية، وقال: نأمل في هذه الدورة أن نوصل رسالة واضحة حول الأمراض المنقولة جنسياً وكيفية الوقاية منها... وأن انتشار الأمراض الجنسية وسط الفئات العالية الخطورة يسهم في انتشار فيروس الإيدز في المجتمع، والتوعية بهذه المخاطر تحد من الانتشار وتزيد من الوعي حول طرق انتشار فيروس الإيدز وكيفية الوقاية منه.

من جانبها أوضحت الأخت/ أسمهان القباطي أمين عام جمعية المرأة للتنمية المستدامة بعدن أن هذه الدورة تهدف إلى رفع الوعي لدى المشاركات والمعرفة بالأمراض المنقولة جنسياً ومعرفة الرسائل التوعوية حول الإيدز والوقاية منه.. مبينة أن الجمعية تقيم مثل هذه الدورة لتوعية الناس حول فيروس الإيدز وكيف ينتقل ونحن نسعى من خلال هذه الدورات إلى تعزيز الوعي لدى المجتمع. ونشكر البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) والأوبك (OFID) لدعمهما وتمويلهما هذه الدورات التي تقيمها الجمعية.